

دعاء لطلب العفو والغفران - من آثار حضرة بهاء الله - لوح البشارات، البشارة التاسعة

حضرة بهاء الله

أصلي عربي



دعاء لطلب العفو والغفران - من آثار حضرة بهاء الله - لوح البشارات، البشارة التاسعة

يَجِبُ عَلَى الْعَاصِي أَنْ يَطْلُبَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ حِينَمَا يَجِدُ نَفْسَهُ مُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَى اللَّهِ. وَلَا يَجُوزُ الْاعْتِرَافُ بِالْخَطَايَا وَالْمَعَاصِي عِنْدَ الْعِبَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَلَنْ يَكُونَ سَبَبًا لِلْغُفْرَانِ أَوْ الْعَفْوِ الْإِلَهِيِّ بَلِ الْاعْتِرَافُ لَدَى الْخَلْقِ سَبَبٌ لِلذَّلَّةِ وَالهُوَانِ. وَلَا يَجِبُ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ ذَلَّةَ عِبَادِهِ. إِنَّهُ هُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ. يَنْبَغِي لِلْعَاصِي أَنْ يَطْلُبَ الرَّحْمَةَ مِنْ بَحْرِ الرَّحْمَةِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَسَأَلَ الْمَغْفِرَةَ مِنْ سَمَاءِ الْكَرَمِ وَيَقُولُ:

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِدِمَائِكَ عَاشِقِيكَ الَّذِينَ اجْتَدَبَهُمْ بَيَانُكَ الْأَحْلَى بِحَيْثُ قَصَدُوا الذُّرُوءَ الْعُلْيَا مَقَرَّ الشَّهَادَةِ الْكُبْرَى
وَبِالْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَبِاللُّثَائِلِ الْمَخْزُونَةِ فِي بَحْرِ عَطَائِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلَا لِأَيِّ وَأُمِّي. وَإِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغُفُورُ الْكَرِيمُ. أَيُّ رَبِّ تَرَى جَوْهَرَ الْخَطَاءِ أَقْبَلَ إِلَى بَحْرِ عَطَائِكَ وَالضَّعِيفَ مَلَكُوتِ اقْتِدَارِكَ
وَالْفَقِيرَ شَمْسِ غَنَائِكَ. أَيُّ رَبِّ لَا تُخَيِّبُهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا تَمْنَعُهُ عَنِ فَيُوضَاتِ أَيَّامِكَ. وَلَا تَطْرُدْهُ عَنِ بَابِكَ
الَّذِي فَتَحْتَهُ عَلَيَّ مِنْ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ. أِهْ آهَ خَطِيئَاتِي مَنَعْتَنِي عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى بَسَاطِ قُدْسِكَ وَجَرِيرَاتِي أَبْعَدْتَنِي
عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى خِبَاءِ مَجْدِكَ. قَدْ عَمَلْتُ مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَرَكْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ. أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تَكْتُبَ لِي
مِنْ قَلَمِ الْفَضْلِ وَالْعَطَاءِ مَا يَقْرَبُنِي إِلَيْكَ وَيَطَهِّرُنِي عَنْ جَرِيرَاتِي الَّتِي حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ. إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْفَيَاضُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَالُ.



ORIGINAL